

توظيف تكنولوجيا الهولوجرام فى بناء مشاهد افتراضية بالمواقع الأثرية

لدعم السياحة فى مصر

ا.م. د/ احمد محمد صفى الدين

استاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى والاثاث كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف

ا.م. د/ فاطمة احمد محمد حسين

استاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى والاثاث كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنى سويف

Fatmaelatar@hotmail.com

ملخص البحث:

مما لا شك فيه أن لكل أمه تراثها الزاخر الذي تفخر به وتستمد منه قوميتها وانتمائها، ولعل مصر من أولى الدول التي تمتلك تاريخاً عريقاً وحضارة زاخرة وموروث ثقافى رفيع، فجميع محافظاتنا تقريبا تضم بين جنباتها العديد من المواقع الأثرية الغنية ذات الطابع الحضارى الفريد. وبالرغم من كل ذلك فلم تحظ مصر بعد بنصيبها الذى تستحقه من نسبة السياحة الثقافية حول العالم، ولعل أبرز أسباب ذلك هو تغير شغف العديد من السائحين وعزوفهم عن ذلك النوع من السياحة، نظراً للتطور التكنولوجي الحادث والامكانيات الجبارة لنقل الوسائط عبر الإنترنت، مما ترتب عليه ركود نسبي لهذا النوع من السياحة التي تعد أحد أهم مصادر الدخل القومي المصري، وفى ضوء ما سبق أصبح من الضروري أن نجد أسلوباً متطوراً يعيد لهذا النوع من السياحة رونقها وجاذبيتها بأسلوب عصري يستخدم التكنولوجيا العالية ويوظفها لإضفاء المزيد من الجاذبية والإبهار لمواقعنا الأثرية العريقة مما يعيد لها زوارها ويزيد من الإقبال عليها، من هذا المنطلق جاءت مشكلة البحث التي تتمثل فى افتقار المواقع الأثرية العريقة فى مصر إلى الوسائل التكنولوجية المستحدثة التي تمنحها التفاعلية والجاذبية و التشويق لتشكّل عناصر جذب للزوار والسائحين، وتكمن أهمية البحث فى إلقاء الضوء على أهمية توظيف تكنولوجيا الهولوجرام فى إعادة احياء المواقع الأثرية فى مصر من خلال بناء مشاهد تاريخية دراماتيكية افتراضية يكون الموقع الأثري بمثابة ديكور تعبيري حقيقي لها. ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على دور تكنولوجيا الهولوجرام فى إعادة احياء المواقع الأثرية فى مصر وإبراز أثر الدمج بين التكنولوجيا المستحدثة والتراث الحضارى المصري. ويفترض البحث أنه يمكن تطويع تكنولوجيا الهولوجرام فى بناء مشاهد تاريخية افتراضية فى المواقع الأثرية. ويتبع البحث المنهج الاستقرائي لتكنولوجية الهولوجرام وامكانيات تشغيلها، وكيفية توظيفها لدعم إنعاش حركة السياحة فى مصر، ومن ثم المنهج الاستنباطي للوصول إلى منهجية للدمج بين الوسائل التكنولوجية والتراث الحضري المصري، وقد أظهرت الدراسة إمكانية المعالجة التكنولوجية الرقمية والضوئية للحيزات الخارجية للمواقع الأثرية.

الكلمات المفتاحية: الهولوجرام - تطوير المواقع الأثرية - الواقع المعزز - احياء التراث الحضري.